مدرب ألافيس يكشف أسباب السقوط في افتتاح الدوري الإسباني

زيدان يتطلع للهيمنة على الليغا.. وفالفيردي يبحث عن البريق المفقود

زيدان

فالفيردي

سيميوني

أبدى لويس زوبيلديا، مدرب ديبورتيفو الافيس، حزنه للخسارة التي تكبدها فريقه أمام ليجانيس، مساء الجمعة، في افتتاح الموسم الجديد للليجا.

ولكن زوبيلديا خلال المؤتمر الصحفي بعد اللقاء، أبدى ثقته في تحسن الفريق بمرور الأسابيع، في الوقت الذي رفض فيه المقارنة مع ما تحقق في الموسم الماضي.

وقال المدرب الشاب (36 عاما): «الفريق مختلف تماما، لا يجب علينا نسيان ما حدث، الأسماء تغيرت على الرغم من استمرار البعض من الموسم الماضي».

وأضاف «إعادة تنظيم الأمور من جديد بأخذ وقتا، الأمر لن يحدث بين عشية وضحاها، الليجا طويلة للغاية، وسنعمل بقوة ونبذل أقصى ما لدينا من أجل أن يتحسن الفريق».

وحول أحداث المباراة التي أهدر خلالها لاعبوه ركلة جزاء كانت كفيلة بمنحهم الأفضلية في بداية اللقاء، علق: «ركلة الجزاء أيقظت المنافس بشكل أكبر، بينما أربكتنا قليلا».

وأتم «قمنا ببعض التبديلات في الشوط الثاني، وإذا كنا أكثر هدوءا، لكان بإمكاننا إلحاق الضرر بالمنافس، نظرا لجودة لاعبينا وللجماعية التي لعبنا بها».

ومع بدأ الصراع على لقب بطولة الدوري الإسباني مع انطلاق المنافسات الجمعة، بين مدارس تدريبية مختلفة أبرزهم زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد، وإرنستو فالفيردي مع برشلونة، وديجو سيميوني باتلتيكو مدريد.

ويبدو الفرنسي زين الدين زيدان، في بؤرة التركيز حاليًا بعدما نجح في غضون أقل من عامين في قيادة الريال للفوز بـ7 ألقاب، وتقديم عروض رائعة.

وسجّل الريال تحت قيادة زيدان، أكثر من 250 هدفا في 90 مباراة بمختلف البطولات.

لكنّ تأثير زيدان في الفريق لا يقتصر على الأرقام، وإنما يمتد لنجاحه في استغلال الميزة الكبيرة التي يتماها أي مدرب، وهي توافر هذ العدد الكبير من النجوم تحت إمرته.

وأحدث زيدان، انتفاضة كبيرة في الفريق بالموسم الماضي عندما لجأ لاتباع سياسة المداورة في صفوف الفريق ليمنح كل لاعب بالريال الشعور بالأهمية داخل الفريق وبإمكانية الحصول على فرصة جيدة للمشاركة.

كما أحدث بعض التغيير الخططي في أداء الفريق، فلم يعتمد بشكل دائم على خطة (4–3–3) في ظل وجود ثلاثي الهجوم الناري المعروف بـ«بي بي سي» المكون من جاريث بيل، وكريم بنزيمة، وكريستيانو رونالدو.

ولجأ زيدان في بعض المباريات، إلى خطة (4–4–2) لزيادة الكثافة العددية في وسط الملعب، من خلال الدفع بـ4 لاعبين في خط الوسط.

وتغلب الريال في الموسم الماضي على غياب بيل لبعض الوقت بسبب الإصابة، ويحتاج في الموسم الحالي إلى التغلب على رحيل المهاجمين الفارو موراتا، وماريانو عن صفوف الفريق.

وقال زيدان، قبل أيام لتوضيح سر نجاحه مع الفريق: «هذه المهمة ليست سهلة، لدينا العديد من المواهب والكثير من العمل، أحاول أداء مهمتي بشكل جيد. اللاعبون والجميع يعملون معي».

وإذا كانت الأوضاع قد استقرت بالفعل في الريال، فإن الوضع ليس هكذا في برشلونة حيث يخوض الفريق فعاليات الموسم الحالي بقيادة المدرب الجديد فالفيردي الذي تولى المسؤولية خلفا للويس إنريكي بعد 3 أعوام قضاها في قيادة الفريق.

ويواجه فالفيردي، مهمة معقدة وصعبة للغاية، ولا يحتاج فقط لإيجاد الحلول لتعويض رحيل النجم البرازيلي نيمار، وإنما يحتاج إلى إعادة جوهر وروح أداء الفريق، وهو الأمر الذي تطالب به الجماهير الكتالونية.

ويعتمد جوهر وروح أداء الفريق، التي سادت لسنوات طويلة في العقد الأخير، على كيفية الاستحواذ بشكل هائل على الكرة، والتمرير السريع الدقيق الذي يساعد الفريق على فرض هيمنته على مجريات اللعب.

لكن السؤال الذي يتردد حاليًا، هو «هل يمتلك برشلونة اللاعبين الذين يستطيعون ذلك؟». وقال فالفيردي: «نتأقلم مع ما لدينا، ما بهم هو أسلوب اللعب أكثر من النظام».

وخلال فترة الإعداد لهذا الموسم، أظهر فالفيردي اهتمامًا كبيرًا بكيفية الضغط على المنافس والتعامل مع الكرة والانطلاقات من جانبي الملعب، مثلما كان تركيزه مع فريقه السابق أتلتيك بيلباو.

لكن المهم هو كيفية الاستفادة من هذا التعامل مع الكرة.

وأظهر الريال هذه المشكلة في برشلونة، خلال مباراتي كأس السوبر؛ حيث كان برشلونة الأكثر استحواذا على الكرة، لكن الريال هو من فاز في المباراتين.

ويعاني أتلتيكو، المرشح الثالث للمنافسة بقوة، من قرار الحظر المفروض عليه من الفيفا، والذي يمنع النادي من التعاقد مع أي لاعب هذا الصيف، ويجعله بحاجة للانتظار حتى مطلع العام المقبل ليدعم صفوفه.

كان سيميوني، أظهر رغبة واضحة بالموسم الماضي في أن يقدم فريقه أداءً أكثر جاذبية، لكن النتائج لم تكن على ما يرام.

ولم تعد النتائج لإطارها الناجح، إلا بعد عودة الفريق لأسلوبه الذي يجيده بالفعل، وهو الكثافة العددية بمواجهة المنافس والدفاع بقوة مع الاعتماد على النشاط الواضح للفرنسي أنطوان جريزمان في خط الهجوم.

ويعتمد أتلتيكو بشكل كبير على نفس المجموعة التي اعتمد عليها بالسنوات الماضية تقريبًا، لكنه قد يشعر بالانزعاج مع تقدم السن لبعض اللاعبين مثل ديجو جودين، وخوانفران، وجابي، وفيرناندو توريس.

وقال سيميوني لدى حديثه عن لاعبين آخرين مثل كوكي، وساؤول نيجويز، وجريزمان، يمثلون العمود الفقري للفريق: «يريدون البقاء في أتلتيكو لمواصلة تمهيد الطريق نحو نمو وتطور هذا النادي».

لكن أتلتيكو عليه أن يبرهن داخل الملعب قدرته على استغلال الإمكانيات المتوافرة لديه حاليًا، وما إذا كانت كافية للمنافسة والفوز باللقب مثلما فعل في 2014 .

ويبدو هذا أمرًا صعبًا للغاية في الوقت الحالي، خاصة مع عدم قدرة النادي على إبرام أي صفقة لتدعيم صفوفه.

وإلى جانب زيدان، وفالفيردي، وسيميوني، ينتظر أن تتركز الأضواء هذ الموسم أيضا على الأرجنتيني إدواردو بيريزو، الذي تولى تدريب أشبيلية خلفا لمواطنه خورخي سامباولي، المنتقل لتدريب المنتخب الأرجنتيني.

ويواجه بيريزو، تحديًا صعبا بالفعل، بعدما ترك بصمته مع سيلتا فيجو من خلال قيادته الموسم الماضي للمربع الذهبي لبطولة الدوري الأوروبي.

مباريات اليوم

الدوري الإنجليزي		
هيدرسفيلد تاون x نيوكاسل يونايتد	15:30	Bein Sports
توتنهام هوتسبير x تشيلسي	18:00	
الدوري الإسباني		
اتلتيك بيلباو x خيتافي	19:15	Bein Sports
برشلونة x ريال بيتيس	21:15	
ديبورتيفو لاكورونا x ريال مدريد	23:15	
الدوري الإيطالي		
أتالانتا x روما	19:00	Bein Sports
بولونيا x تورينو	21:45	
انتر ميلان x فيورنتينا	21:45	
لاتسيو x سبال	21:45	
أودينيزي x كييفو فيرونا	21:45	
ساسمبدوريا x بينفينتو	21:45	
ساسولو x جنوى	21:45	
كروتوني x ميلان	21:45	

ثغرة بونوتشي تزعج يوفنتوس قبل انطلاق موسمه الأصعب

يوفنتوس

رغم الكبوات التي تعرض لها يوفنتوس خلال فترة الإعداد للموسم الجديد، لا يزال فريق «السيدة العجوز» المرشح الأقوى بين فرق الدوري الإيطالي لكرة القدم، بموسمه المقبل، لكن طريقه لن يكون ممهدا على الأرجح في ظل المشكلات التي يعاني منها في الدفاع، إلى جانب نجاح عدد من منافسيه في تعزيز صفوفهم بشكل كبير، خلال سوق الانتقالات.

ويتأهب ماسيميليانو اليجري لافتتاح الموسم الرابع له في منصب المدير الفني ليوفنتوس، رافعا راية التحدي المتمثل في تحفيز الفريق لمواصلة انطلاقته وهيمنته، من أجل تعزيز رقمه القياسي والتتويج بلقب الدوري للموسم السابع على التوالي.

وحقق يوفنتوس رقما آخر غير مسبوق في إيطاليا، بإحراز لقب الكأس في آيار/مايو الماضي، ليحقق بذلك ثنائية الدوري والكأس للموسم الثالث على التوالي.

ومع ذلك، كان اليجري قد اقترب من بوابة الرحيل عن تدريب الفريق، إثر الهزيمة الثقيلة أمام ريال مدريد الإسباني 1/4، لتكون الخسارة الثانية ليوفنتوس في نهائي دوري أبطال أوروبا خلال ثلاثة مواسم.

لكن اليجري، الذي أكمل الخمسين من عمره قبل أيام، منح نفسه الفرصة الكافية لتحليل الموقف، وحسم قراره بعد النهائي الأوروبي الذي أقيم في كارديف.

وقال اليجري: «كان علي الخروج من الموقف، والنظر إلى داخل نفسي.. وقررت أن أستمر. تحدثت مع إدارة النادي ولدينا رغبة في تقديم موسم رائع آخر، رغم أنه سيكون صعبا للغاية مقارنة بمواسمي الثلاثة السابقة هنا».

وعاد اليجري لممارسة مهام منصبه في أوائل يوليو الماضي، وبعدها رحل نجم الدفاع، ليوناردو بونوتشي، الذي تردد أنه كان على خلافات متكررة مع المدرب، إلى ميلان، بينما ضم يوفنتوس كلا من فيديريكو بيرناردييسكي وماتيا دي تشيليو ودوجلاس كوستا، وحارس المرمى فويتشيك تشيزني.

وفي الوقت الذي يبدو فيه يوفنتوس قويا في الجانب الهجومي، لا يزال اليجري بحاجة إلى معالجة بعض الجوانب الدفاعية.

وربما كان لرحيل بونوتشي تأثيرا واضحا في العروض المتواضعة ليوفنتوس، خلال مبارياته الودية، وكذلك في هزيمته أمام لاتسيو 2/3، الأحد الماضي، في كأس السوبر الإيطالي، لكن ذلك لا يعني استبعاد تأثر الفريق بأعمار بعض عناصره، أمثال أندريا بارزالي (36 عاما)، وجورجيو كيلليني (33 عاما)، وربما الحارس جيانلويجي بوفون، البالغ من العمر 39 عاما.

وربما يتمثل عنصر الشباب المطلوب في خط دفاع السيدة العجوز، في الدفع بدانييلي روجاني (23 عاما)، ودي تشيليو.

وتجدر الإشارة إلى أن اليجري سبق له أن نجح في التعامل مع تغييرات جذرية بالفريق، مثلما كان الحال عند رحيل أندريا بيرلو وكارلوس تيفيز وأرتورو فيدال، قبل انطلاق موسم 2015/2016.

ولا يزال لدى اليجري الثنائي الأرجنتيني، جونزالو هيجواين وباولو ديبالا، إلى جانب المتألق ماريو ماندزوكيتش، في الهجوم، الذي سيدعمه كوستا، كما يعتمد في خط الوسط على كلاوديو ماركيزيو وميراليم بيانيتش وسامي خضيرة.

وسيرتدي ديبالا في الموسم الجديد القميص رقم 10، الذي سبق وارتداه نجوم كبار في تاريخ يوفنتوس، على رأسهم روبرتو باجيو وأليساندرو دل بييرو.

وقال ديبالا: «لدي شعور هائل منذ اللحظة التي طالبني فيها النادي بارتداء هذا القميص.. فنحن هنا نتحدث كثيرا عن القميص رقم 10، لقد ارتداه عظماء في تاريخ اللعبة، ويسرني بشكل هائل أن أرتديه».

مورينيو يزف خبراً ساراً لجماهير مانشيستر يونايتد

مورينيو ولوك شاو

أعلن البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد، عن خبر سار لجماهير الفريق، قبل الجولة الثانية من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

وكشف مورينيو، عن عودة الثنائي لوك شاو وأشلي يونج، بعد فترة غياب للإصابة، وجاهزيتهما للمشاركة مع الفريق.

وقال مورينيو في تصريحات للموقع الرسمي لمانشستر يونايتد: «يونج وشاو تدربا معنا جيدا خلال الأسبوع الماضي، ولكن لن يلعبا معنا لقاء سوانزي سيتي، بل سيشاركان يوم الاثنين المقبل، مع فريق تحت 23 عامًا».

وتابع: «كنت اتمنى أن يلعب معنا الثنائي الفترة التحضيرية لتقييم المستوى، وتحديد الواجبات المطلوبة خلال الموسم الجاري، ولكن لم يفلح الأمر، لذلك أرغب في منحهما فرصة اللعب مع الفريق الشباب أولا، قبل الانضمام لقائمة الشياطين الحمر».

واختتم: «أنا سعيد لعودتهما من الإصابة وأتمنى تواجدهما معنا قريبا».

وتعرض شاو للإصابة سبع مرات منذ انضمامه لمانشستر يونايتد في 2014 بصفقة بلغت 27 مليون جنيه إسترليني، كان آخرها ضد سوانزي سيتي الموسم الماضي، بينما اصيب يونج في مباراة سيلتا فيجو، بنصف نهائي اليوروبا ليج.